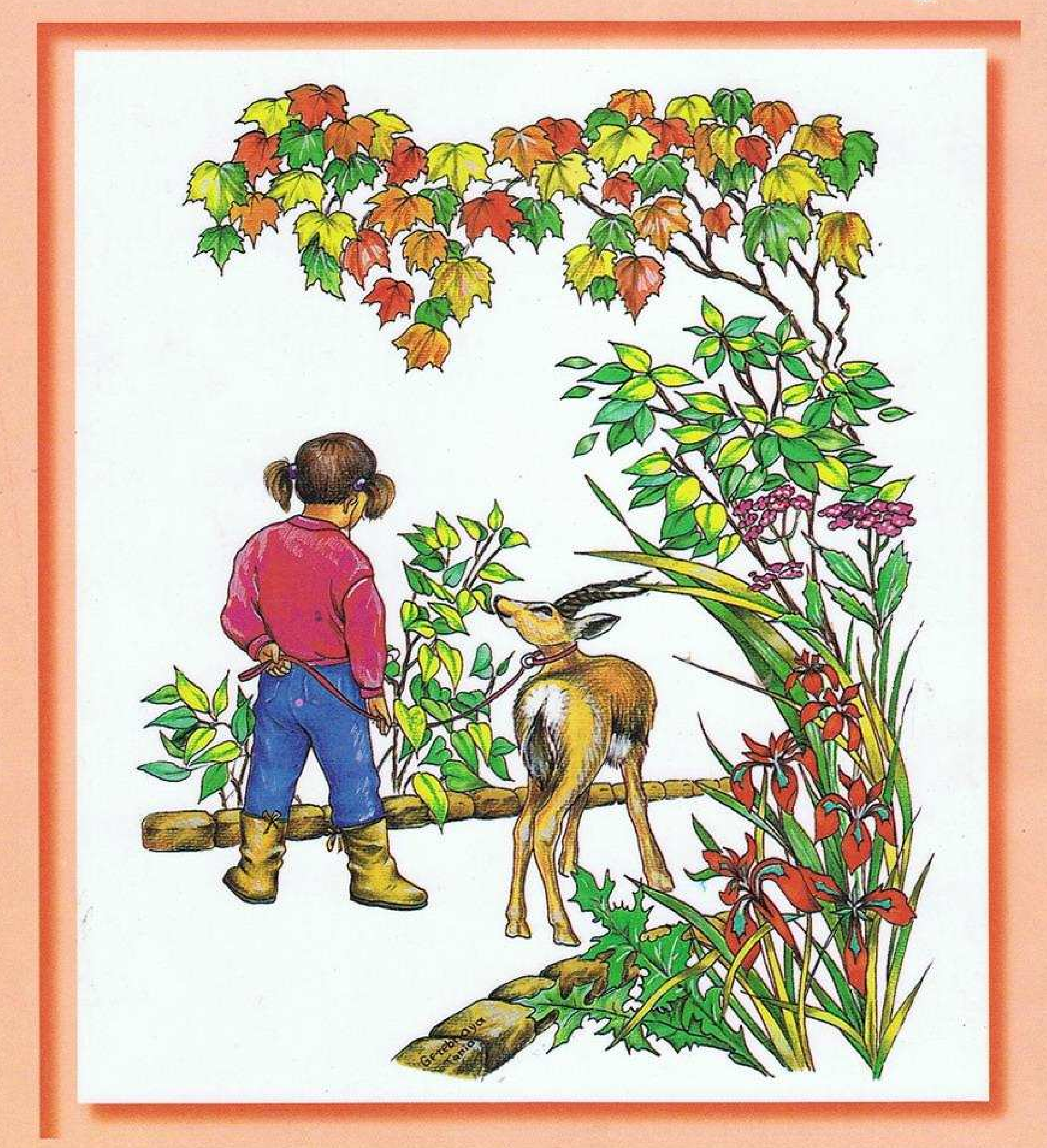
ألغزالة

إملي نصرالله



دار الإبداع
الحرف الذهبي

ألغزالة

إملي نصرالله

رسوم

تاتيانا جربنايا

الطبعة الأولى

١٩٩٨

أَلغَزالَة

حينَ كانَتْ هِنْد طِفْلَةً في ٱلتَّاسِعَةِ مِنْ عُمْرِها، ٱشْتَرى لَها أَبوها غَزالَةً، وَحَمَلَها إِلَيْها مِنْ رِحْلَةٍ، قامَ بِها إِلى ٱلبِلادِ ٱلشَّرْقِيَّة؛ غَزالَةً شَقْراء، واسِعَةَ ٱلعَيْنَين، رَقيقَةَ ٱلمَلامِح، لَطيفَة.

دَهِشَتْ هِنْد لِلْمُفاجَأَة؛ وَغَمَرَتْ والِدَها بِذِراعَيْها، ثُمَّ ٱرْتَقَتْ ساعِدَيْه، حَتَّى بَلَغَتْ مُسْتوى ٱلجَبين، فَقَبَّلَتْهُ بِحَرارَة، وَلَمْ تَأْبَهْ لِوَخْزِ شَعَراتِ ذَقْنِهِ، لِجِلْدِها ٱلطَّرِيْء.

– أُسَمِّيها «دَلَعْ».. «دَلَعْ اسْمٌ جَميل!

إِبْتَسَمَ ٱلوالِدُ إِعْجابًا. هِنْد تُدْهِشُهُ دائِمًا بِكَلامِها. تَقولُ ما لا يَتَوَقَّعُهُ أَوْ يَسْتَطيعُ ٱلتَّنَبُّؤُ بِه.





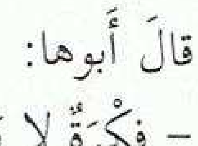
«دَلَعْ»! مِنْ أَيْنَ جاءَ ٱلاسْم؟
طَبْعًا هِنْد «دَلُّوعَتُهُ» وَحيدَتُهُ ٱلغالِيَة. وَهِنْد خُلاصَةُ أَشْواقِهِ وَوَلَعِهِ بِٱلحَياة.

– أَلاسْمُ جَميلٌ جِدًّا يا هِنْد.. شَرْطَ أَلَّا تُعَلِّمي ٱلغَزالَةَ كُلَّ أَسْرارِ ٱلدَّلَع. ضَحِكَتْ هِنْد، إِذْ أَدْرَكَتْ أَنَّ أَباها يُداعِبُها. لَكِنَّ ٱنْتِباهَها ظَلَّ مَشْدودًا إِلى ٱلشَّقْراءِ ٱلعاقِلَةِ ٱلواقِفَةِ بِقُرْبِها.

– أَيْنَ تَنامُ «دَلَعْ» يا أَبي؟

فُوجِىءَ ٱلأَبُ بِٱلسُّؤال. صَحيح، لَمْ يُفَكِّرْ في ٱلأَمْر. أَلشِّقَّةُ صَغيرَة، تَتَّسِعُ لَهُ وَلِزَوْجَتِهِ وَٱبْنَتِه. لا حَديقَةَ حَوْلَ ٱلدَّار، وَلَيْسَ هُناكَ قَبْوٌ أَوْ مَدّ، وَلَكِنْ...

شَعَّتِ ٱلفِكْرَةُ في ذِهْنِ هِنْد؛ «دَلَعْ» تَنامُ عَلى ٱلشُّرْفَة! نَصْنَعُ لَها بَيْتًا مِنْ صَناديقِ «ٱلكَرْتون». أَلدُّنْيا صَيْف.



قالَ أَبوها:

- فِكْرَةٌ لا بَأْسَ بِها، شَرْطَ أَنْ نُجيدَ صُنْعَ ٱلبَيْت، وَنُثَبِّتَهُ إِلى ٱلجِدار، فَلا يَطيرُ عِنْدَ هبُوبِ أَوَّلِ عاصِفَة، وَتَتَعَرَّضُ «دَلَعْ» لِلْمَطَرِ وَٱلبَرْد.

رَفَعَتْ هِند حاجِبَيْها مُتَعَجِّبَةً وَسَأَلَتْ:

- قُلْتَ مَطَر يا أَبي .. أَلدُّنْيا صَيْف. أَيْنَ ٱلمطر؟!

- نَحْنُ في مُنْتَصَفِ تِشْرين، وَٱلطَّقْسُ سَريعُ ٱلتَّقَلُّب، وَقَدْ يَغْدُرُ بِنا. عَلى كُلٍّ، لا بَأْسَ لَوْ جَرَّبْنا لَيْلَةً واحِدَة..

قالَتْ هِنْد:

- أُقَدِّمُ لَها شُرْفَةَ غُرْفَتي. وَأُبْقي ٱلبابَ مَفْتوحًا.

أَجابَ أَبوها:

– لَكِ ٱلخِيار. أَنا مُهِمَّتي ٱنْتَهَتْ. حَمَلْتُها إِلَيْكِ مِنْ قَلْبِ ٱلصَّحْراء، مِنْ واحَةِ ٱلنَّخيل، وَأَتْرُكُ لَكِ أَمْرَ ٱلعِنايَةِ بِها.

– لَمْ تَقُلْ لي ماذا أُطْعِمُها.

– كُلَّ شَيْءٍ تَأْكُلينَهُ أَنْت، ما عَدا ٱللَّحْم.

– يَعْني ٱلخُضَر، وَٱلفاكِهة، وَٱلخُبْز.

– وَبَعْضَ ٱلحُبوب وَٱلمُكَسَّرات؛ إِكْتَشِفي بِنَفْسِكِ ذَوْقَها في ٱلطَّعامِ وَٱلشَّراب.

– شُكْرًا، لَكَ يا أَبي! وَأَلفَ شُكْر!

عادَتْ هِنْد تَحْضُنُ ٱلرَّأْسَ ٱللَّطيفَ ضِمْنَ ٱسْتِدارَةِ ذِراعَيْها، وَتَتَأَمَّلُ ٱلعَيْنَيْنِ ٱلواسِعَتَيْنِ ٱلطَّيِّبَتَيْن:

– سَوْفَ نَكونُ صَديقَتَيْن، يا «دَلَعْ». أُحِبُّكِ.. أُحِبُّك كَثيرًا، وَأَنْتِ؟..

أَرْخَتْ «دَلَعْ» أَهْدابَها، وَكَأَنَّها بِذَلِكَ تُؤَكِّدُ لِهِند مُبادَلَتَها ٱلحُبَّ وَٱلصَّداقَة.

وَتابَعَتْ هِنْد:

– أَنا أَذْهَبُ إِلى ٱلمَدْرَسَة، وَتَبْقَينَ أَنْتِ هُنا، فَوْقَ ٱلشُّرْفَة، تَتَأَمَّلينَ ٱلسَّماءَ ٱلصّافِيَة، وَٱلبَحْرَ ٱلأَزْرَقَ ٱلمُتَماوِجَ خَلْفَ ٱلصُّخور..

إِنْتَظِريني، رَيْثَما آتيكِ بِٱلأَخْبار ٱلسّارَّة. كُلُّ ٱلقِصَصِ ٱلَّتي تَرْويها ٱلمُعَلِّمَةُ وَٱلرِّفاقُ أَقُصُّها عَلَيْكِ، وَأُسَلّيكِ حالَ أَعودَ... هَلْ أَنْتِ مَسْرورَة؟

إِنْتَظَرَتْ هِنْد ٱلجوابَ طويلًا. وَبَقِيَتْ «دَلَعْ» صامِتَةً إِلَّا أَنَّها حَرَّكَتْ إِحْدى أُذُنَيْها وَكَأَنَّها تَقول:

- أُحِبُّ سَماعَ ٱلقِصَص. أَنا أَتَشَوَّقُ إِلى ذَلِك!

تابَعَتْ هِنْد:

- عَشَراتُ ٱلقِصَصِ يا «دَلَعْ». أَلقِصَصُ ٱلأُسْطورِيَّةُ ٱلجَميلَةُ، ٱلخَيالِيَّةُ، ٱلبَعيدَةُ عَنْ أَرْضِنا، وَٱلَّتي لا تَتَصَوَّرينَها تَحْدُثُ في هَذا ٱلعالَم. سَوْفَ أَقْطِفُ لَكِ مِنْ بَيْنِ ٱلنُّجومِ وَٱلأَقْمارِ حِكاياتٍ رائِعَةً، مُلَوَّنَة، يَفْرَحُ بِها قَلْبُكِ..

صَمَتَتْ هِنْد فَجْأَةً، حينَ أَبْصَرَتْ رَأْسَ «دَلَعْ» يَسْتَدير، وَيَتَحَوَّلُ عَنْها. وَلاحَظَتْ عَيْنَيْها تُتابِعانِ تَحَرُّكًا بَعيدًا، عِنْدَ ٱلأُفْق. ماذا هُناك؟!

ماذا رَأَتْ «دَلَعْ» عِنْدَ ذَلِكَ ٱلأُفْقِ ٱلبَعيد؟!

سَأَلَتْها هِنْد:

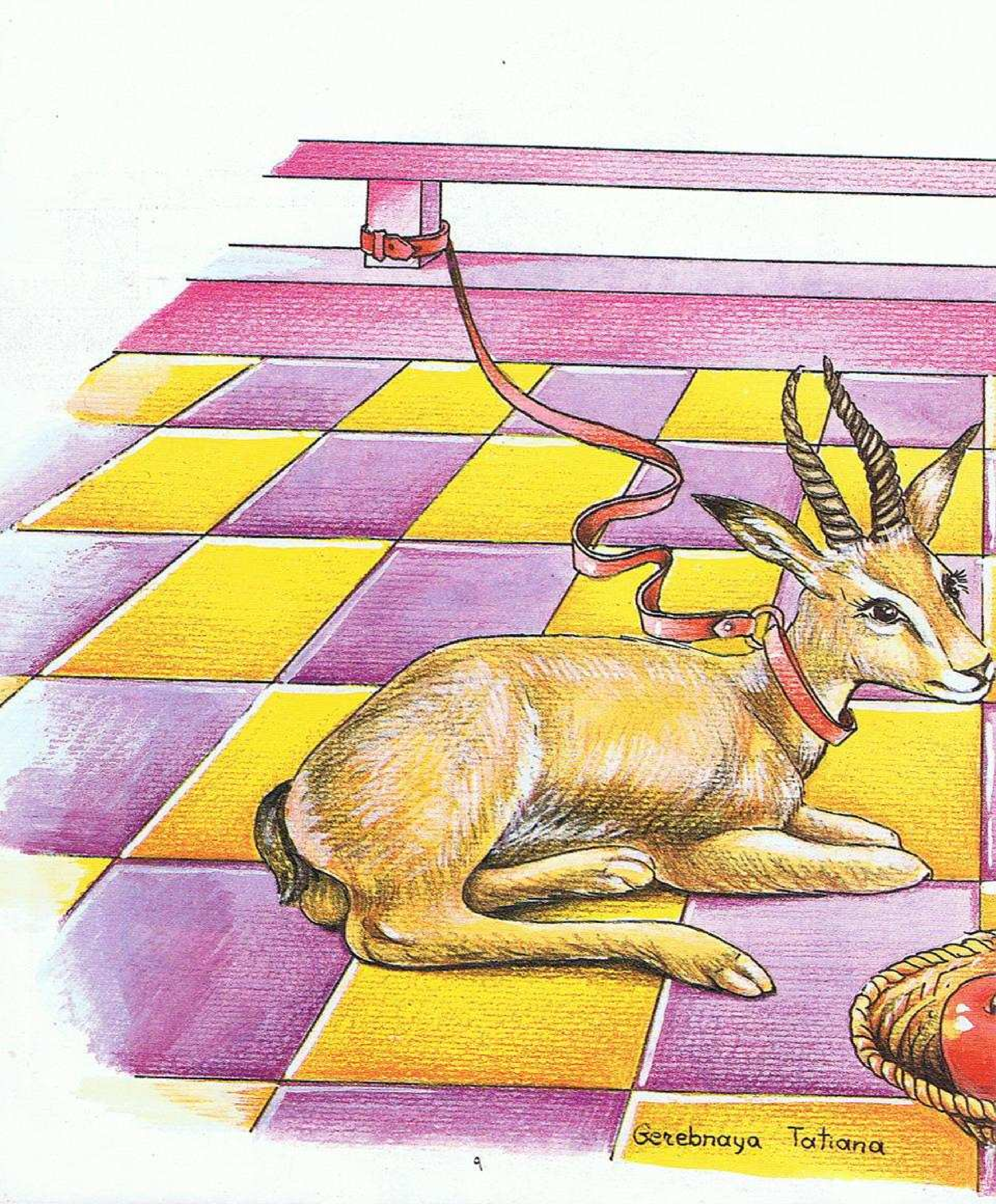
- ماذا أَبْصَرْتِ يا «دَلَعْ»؟ أَنا لا أَكادُ أُبْصِرُ شَيْئًا؛ لا غَمامَةَ، وَلا طَيْر! أَلوَقْتُ ظُهْر، وَالنّاسُ يَسْتَريحونَ في بُيوتِهِمْ هَرَبًا مِنَ ٱلحَرّ.

وَحينَ لَمْ تَأْتِ «دَلَعْ» بِرَدَّةِ فِعْل، تابَعَتْ هِنْد:

- هُناكَ مَوْضوعٌ واحِدٌ لَمْ نُفَكِّرْ فيه، وَلَمْ أَسْأَلْكِ عَنْه. أَخْبِريني، هَلْ أَنْتِ مَسْرورَةٌ لِأَنَّكِ صَديقَتي؟ أَوْ أَنَّكِ مُشْتاقَةٌ إِلى دُنيا غَيرِ دُنيانا، وَإِلى أَصْدِقاءَ سِواي؟...

رَفَّتْ أَهْدابُ «دَلَعْ» بِسُرْعَةٍ مِثْلَ رَفيفِ فَراشَةٍ فاجَأَتْها لَفْحَةُ ريحٍ عَنيفَة، فَتَمْتَمَتْ هِنْد: هَكَذا إِذَنْ.. أَنْتِ مُشْتاقَةٌ! أَخْبِريني، هَلْ لَكِ أَبٌ وَأُمٌّ، وَإِخْوَةٌ وَأَصْدِقاءُ مِنَ ٱلغِزْلان، وَتَشْتاقينَ إِلَيْهِم؟!




Serebnaya Tatiana

وَتَذَكَّرَتْ هِنْد، أَنَّها لَمْ تَسْأَلْ أَباها كَيْفَ أَحْضَرَ «دَلَع» وَمِنْ أَيْن؟ وَقَرَّرَتْ أَنْ تَطْرَحَ هَذا ٱلسُّؤالَ عَلَيْهِ حالَمًا يَعودُ مَساءً.

ثُمَّ تَرَكَتِ ٱلغَزالَةَ وَهَرَعَتْ إِلى ٱلْمَطْبَخ، فَتناوَلَتْ كِسْرَةَ خُبْزٍ، وَعادَتْ بِها إِلى ٱلشُّرْفَة:

– أَتَأْكُلين؟.. أَتُفَضِّلينَ ٱلخُبْزَ ٱلأَسْمَرَ أَمِ ٱلأَبْيَض؟

تَشَمَّمَتْ «دَلَع» كِسْرَةَ ٱلخُبْز، وَأَشاحَتْ بِوَجْهِها عَنْ كَفِّ هِنْد.

– أَلا تَأْكُلينَ خُبْزًا؟! ماذا أُطْعِمُكِ؟! رُبَّما تُفَضِّلينَ ٱلجَزَرَ أَوِ ٱلخَسّ.

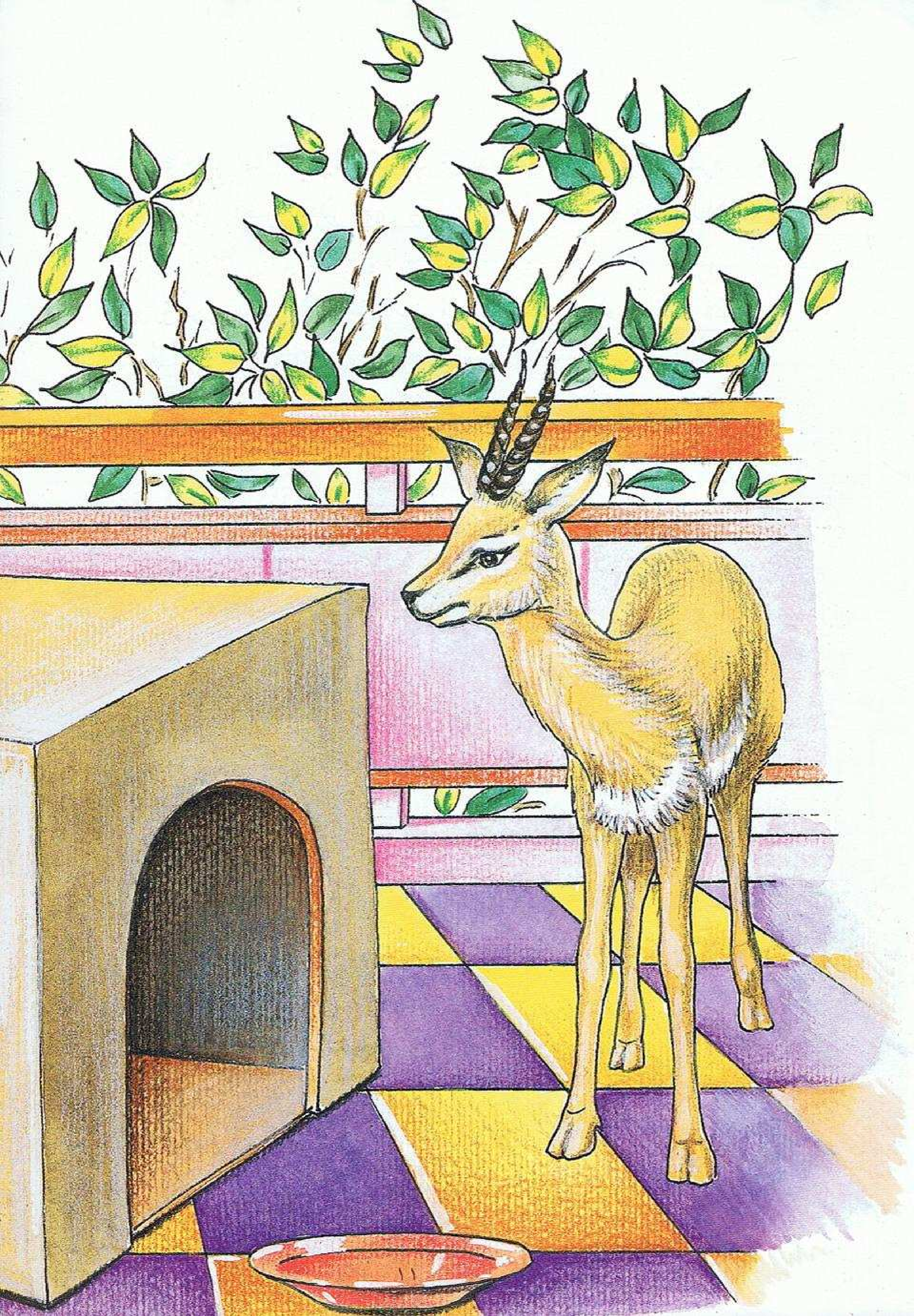
وَأَسْرَعَتْ هِنْد إِلى ٱلمَطْبَخ، ثُمَّ عادَتْ تَحْمِلُ ٱلخُضَرَ بَيْنَ يَدَيْها.

لَكِنَّ «دَلَع» لَمْ تَكْتَرِثْ لَها، أَوْ تَتَحَرَّكْ مِنْ مَكانِها، بَلْ حاوَلَتْ أَنْ تُفْلِتَ مِنْ يَدِ هِنْد، حينَ ٱقْتَرَبَتْ مِنْها لِتُداعِبَها، وَتَحُكَّ عُنُقَها بِلُطْف.

شَعَرَتْ هِنْد بِٱلْيَأْسِ يَغْزو صَدْرَها. فَكَّرَتْ في ٱلبَدْءِ أَنَّ ٱلأَمْرَ هَيِّنٌ عَلَيْها، وَأَنَّ بِٱسْتِطاعَتِها أَنْ تَكْسَبَ صَداقَةَ ٱلغَزالَةِ في لَحَظات. لَكِنَّ «دَلَع» تَرْفُضُ كُلَّ ما تُقَدِّمُهُ إِلَيْها مِنْ وَسائِلِ ٱلتَّحَبُّبِ وَٱلإِغْراء. لَنْ تَسْتَطيعَ أَنْ تُسَيْطِرَ عَلى ٱلْمَوْقِفِ بِمُفْرَدِها؛ إِنَّها بِحاجَةٍ إِلى نُصْحِ والِدِها.

هَكَذا فَكَّرَتْ؛ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ أَنَّ هُناكَ ساعاتٍ تَفْصِلُها عَنْ مَوْعِدِ رُجوعِ ٱلوالِدِ مِنْ عَمَلِهِ، فَهَلْ تَبْقى أَسيرَةَ ٱلْقَلَقِ وَٱلحَيْرَة، فَلا تَنْجَحُ في تَسْلِيَةِ «دَلَع»؟!

وَفَجْأَةً، بَرَقَتْ في ذِهْنِها خاطِرَةٌ جَديدَة؛ ماذا لَوْ دَعَتْ غَزالَتَها إِلى ٱللَّعِب؟ لِماذا لا تُجَرِّبُ أَنْ تَقْفِزَ بِصُحْبَةِ «دَلَع» فَوْقَ ٱلشُّرْفَة؟ تَلْعَبُ مَعَها بِٱلْكُرَة؟.. وَأَخْرَجَتْ صُنْدوقَ ٱلأَلْعاب، ثُمَّ راحَتْ تَعْرِضُ مُحْتَوياتِهِ عَلى دَلَع، وَٱلغَزالَةُ تَتَأَمَّلُها...



لَوَّحَتْ لَها بِٱلحَبْل، فَجَفَلَتْ وَكادَتْ تَقفِزُ مِنْ فَوْقِ ٱلشُّرْفَة. وَلَمْ يَكُنِ ٱلأَمْرُ أَفْضَلَ بِكَثيرٍ حينَ راحَتِ ٱلكُرَةُ تَتَدَحْرَجُ فَوْقَ ٱلبِلاطِ، إِذْ بَدَأَتِ ٱلغَزالَةُ تَرُفُّ بِأَجْفانِها، خائِفَةً.

وَحينَ رَسَمَتْ هِنْدُ مُرَبَّعاتٍ، وَبَدَأَتْ تَقْفِزُ بَيْنَها، أُصيبَتْ «دَلَع» بِما يُشْبِهُ ٱلجُنون، وَكادَتْ تَقْفِزُ مِنْ فَوْقِ ٱلشُّرْفَة.

عِنْدَها، تَوَقَّفَتْ هِنْد عَنِ ٱلحَرَكَة، وَأَعادَتِ ٱلأَلْعابَ إِلى ٱلصُّندوق، ثُمَّ ٱتَّكَأَتْ عَلى «درابزون» ٱلشُّرْفَةِ، تُفَكِّرُ في حالَتِها، وَفي غَزالَتِها وَهْيَ شارِدَةُ ٱلذِّهْن.

وَفَجْأَةً تَذَكَّرَتْ أَنَّ والِدَها تَحَدَّثَ عَنِ ٱلبَرِّيَّةِ وَواحَةِ ٱلنَّخيل..

«دَلَع» كانَتْ تَعيشُ بَيْنَ ٱلبَراريّ وَواحاتِ ٱلنَّخيل، وَإِذَنْ، فَٱلسَّكَنُ في ٱلشِّقَّةِ ٱلصَّغيرَةِ لا يُعْجِبُها.. عَلَيْها أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا لِتُخرِجَها مِنْ جُمودِها، وَتَكْسِبَ مَحَبَّتَها، وَصَداقَتَها.

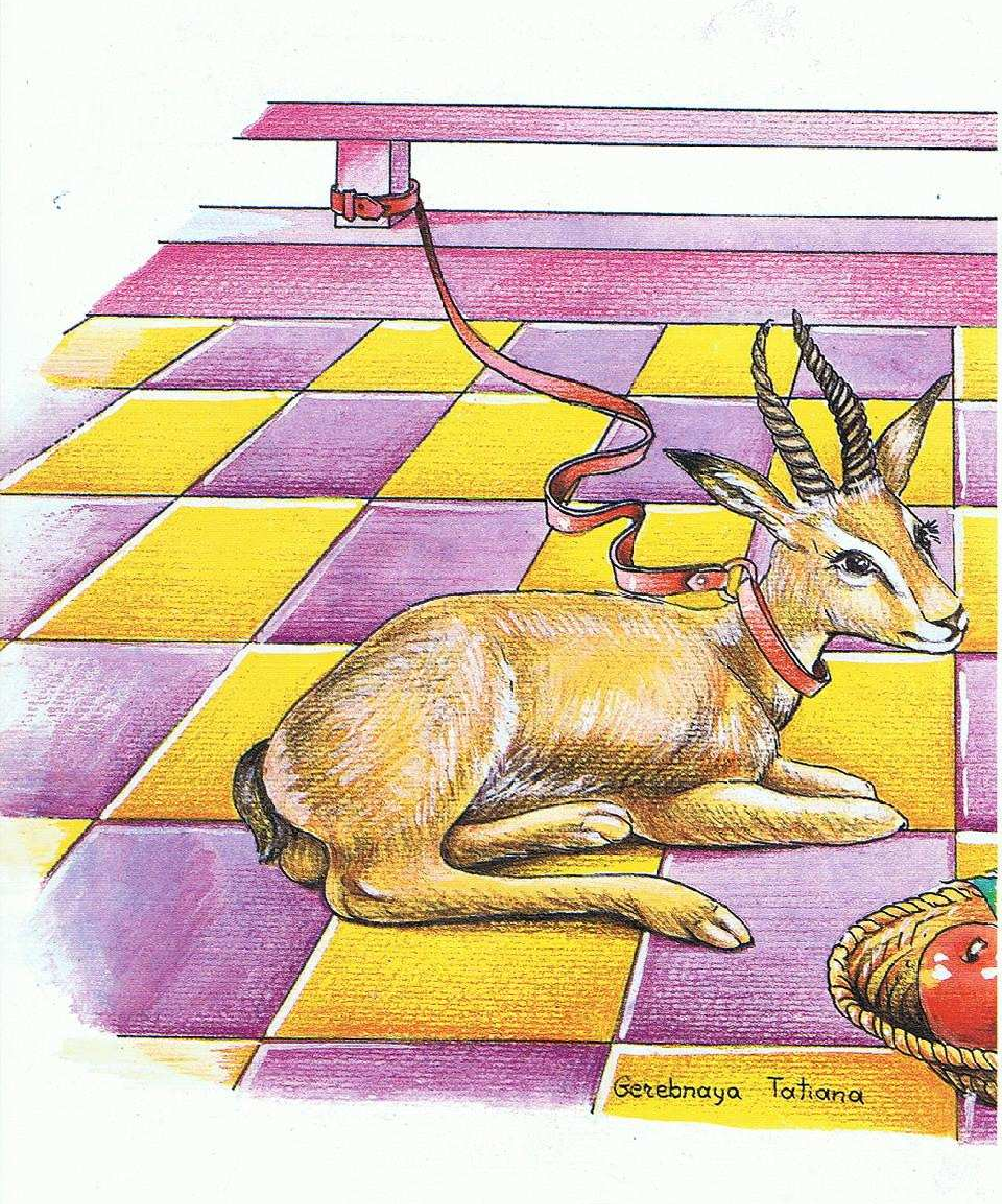
لَيْسَ في ٱلحَيِّ واحَةُ نَخيل، إِنَّما هُناكَ شَجَرَةُ نَخْلٍ واحِدَة، تَتَوسَّطُ ٱلحَديقَةَ ٱلعامَّة. قَصَدَتْها هِنْد، وَهْيَ تَجُرُّ «دَلَع»، وَتُفَكِّرُ في أَنَّ هَذِهِ ٱلنُّزْهَةَ سَوْفَ تَحُلُّ ٱلمُشْكِلَة، وَتَمْسَحُ ٱلحُزْنَ مِنَ ٱلعَيْنَيْنِ ٱلواسِعَتَيْن.

وَتابَعَتْ هِنْد أَفكارَها بِصَوْتٍ عالٍ:

– تَعالَيْ يا «دَلَع». إِتْبَعيني. سَأَجْعَلُكِ أَسْعَدَ غَزالَةٍ في ٱلكَوْن.

وَسارَتْ «دَلَع» مَعَ صَديقَتِها بِهُدوء.

وَٱجْتازَتْ مَعَها ٱلرَّصيف، ثُمَّ ٱلشّارِعَ ٱلمُؤَدّي إِلى ٱلحَديقَةِ ٱلعامَّة؛ حَيْثُ أَفْلَتَتْ مِنْ يَدِ صَديقَتِها، وَراحَتْ تَقْفِزُ فَوْقَ ٱلأَعْشابِ، وَتُمَرِّغُ أَنْفَها بِٱلحَشائِش، وَتَتَشَمَّمُ ٱلأَرْضَ، وَٱلجَوَّ مِنْ حَوْلِها.


Gerebnaya Tatiana

وَكَأَنَّ ٱلغَزالَةَ عَثَرَتْ هُناكَ عَلى رائِحَةٍ أَليفَةٍ تُحِبُّها..

ثُمَّ لاحَظَتْ هِنْد، أَنَّ ٱلغَزالَةَ أَخَذَتْ تَدورُ حَوْلَ نَفْسِها، «تَتَشَقْلَبُ»، أَوْ تَتَدَحْرَجُ مِثْلَ ٱلكُرَةِ، وَتُمارِسُ شَتَّى ٱلحَرَكاتِ ٱلرِّياضِيَّةِ ٱلرَّشيقَة.

فَرِحَتْ هِنْد بِهَذا ٱلمَشْهَد، وَلَمْ تُصَدِّقْ أَنَّ نُزْهَةً بَسيطَةً كَهذِهِ، يُمْكِنُ أَنْ تُشْعِرَ ٱلغَزالَةَ بِٱلفَرَحِ وَٱلسُّرور.

فَقَدْ نَسيَتِ ٱلفَراشات، وَنَسيَتْ زَقْزَقَةَ ٱلعَصافير، وَلَمْ تَعُدْ تَسْمَعُ صَرَخاتِ ٱلصِّغار، وَبِٱلأَخَصّ، «هَيْصَةَ» ٱلحَلْقَةِ ٱلَّتي ٱنْعَقَدَتْ حَوْلَها وَحَوْلَ صَديقَتِها.

أَبْصَرَتْ خَيْطًا يُشْبِهُ ٱلخُيوطَ ٱلسِّحْرِيَّةَ، ٱلَّتي قَرَأَتْ عَنْها في ٱلحِكايات.

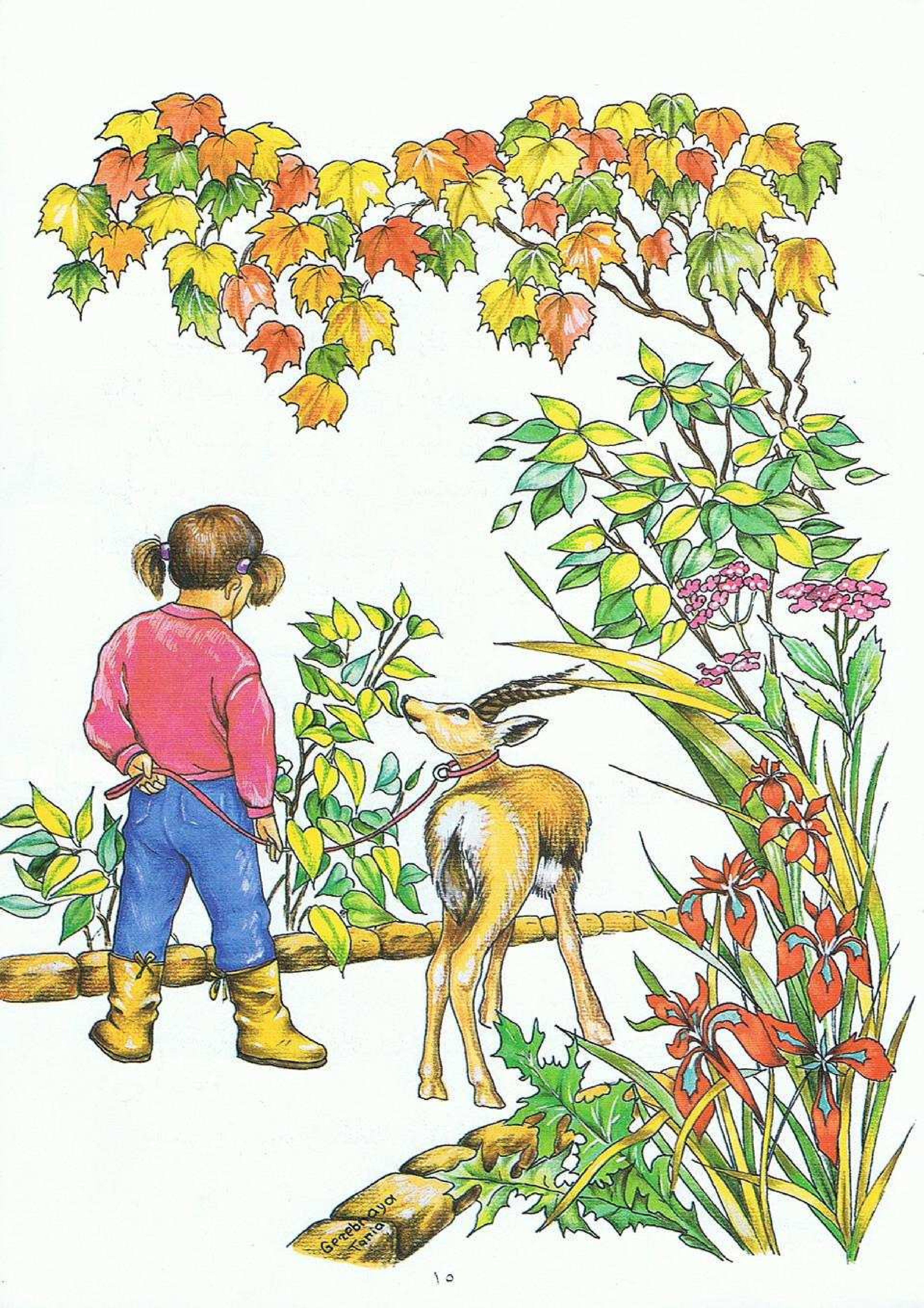
هَذا ٱلخَيْطُ، راحَ يَشُدُّها إِلى عَيْنَي «دَلَع»، وَقَدِ ٱتَّسَعَتْ حَدَقَتاهُما، وَٱمْتَلأَتا بِفَقاقيعِ ٱلفَرَح.

كَذَلِكَ لاحَظَتْ هِنْدُ أَنَّ فَرْحَةَ «دَلَع» تَمْلأُ عَيْنَيْها فَقَطْ، بَلْ تَنْتَشِرُ في كُلِّ أَعْضاءِ جِسْمِها...

وَحينَ ٱقْتَرَبَتْ «دَلَع» مِنْ شَجَرَةِ ٱلنَّخيلِ ٱلسّامِقَة، جَمَدَتْ أَمامَها لَحْظَةً، ثُمَّ أَخَذَتْ تَشُمُّ ٱلجِذْعَ، وَٱلقُشورَ، وَتَلْحَسُها بِلِسانِها ٱلوَرْدِيِّ ٱللَّطيف.

ثُمَّ أَبْصَرَتْها تَدورُ حَوْلَها دَوْراتٍ عَديدَة، وَكَأَنَّها تَبْحَثُ هُناك، عَنْ شَيْءٍ أَضاعَتْهُ.

وَقَفَتْ هِنْد بِجِوارِ ٱلنَّخْلَة، تَتَأَمَّلُ صَديقَتَها، وَلا تَنْبِسُ بِحَرْف.



كانَتْ تُحاوِلُ أَنْ تَفهَمَ حَركاتِ «دَلَع». وَكادَتْ تَسأَلُها وَكَأَنَّها تُوَجِّهُ سُؤالَها إِلى إِحْدى ٱلصَّديقات:

– عَمَّنْ تَبْحَثينَ يا «دَلَع»؟!

وَلَمّا لَمْ تَرُدَّ ٱلغَزالَةُ عَلى ٱلسُّؤال، عادَتْ هِند إِلى تَأَمُّلِها ٱلصّامِت، وَفَهِمَتْ مِنْ كُلِّ ما رَأَتْهُ، وَما دارَ أَمامَ بَصَرِها، وَسَمعِها، أَنَّ شَجَرَةَ ٱلنَّخيلِ ذَكَّرَتْ «دَلَع» بِٱلوَطَن، بِٱلأَهْلِ وَٱلأَحْباب. كَما ذَكَّرَتْها هِيَ، بِأَنَّ وَقْتًا طَويلًا قَدْ يَنْقَضي، قَبْلَ أَنْ تَتآلَفَ ٱلغَزالَةُ مَعَ بيئَتِها ٱلجَديدَة؛ وَهِيَ شُرْفَةٌ، مُسَوَّرَةٌ مِنْ كُلِّ ٱلجِهات، وَلا تُشْبِهُ بِشَيْءٍ، وَطَنَها ٱلأَصْلِيّ؛ غابَةَ ٱلنَّخيل، حَيْثُ كانَتْ تَرْكُضُ، حُرَّةً مِثْلَ رِياحِ ٱلصَّحْراء.

في ٱلمَساء، وَعِنْدَما رَجَعَ ٱلأَبُ مِنْ عَمَلِهِ، أَخْبَرَتْهُ هِند كُلَّ ما جَرى مَعَها، وَمَعَ صَديقَتِها، خِلالَ ذَلِكَ ٱلنَّهار؛ وَلَمْ تَنْسَ أَنْ تُحَدِّثَهُ عَنِ ٱلنُّزْهَةِ في ٱلحَديقَةِ ٱلعامَّة، واصِفَةً سُلوكَ ٱلغَزالَةِ بِدِقَّة.

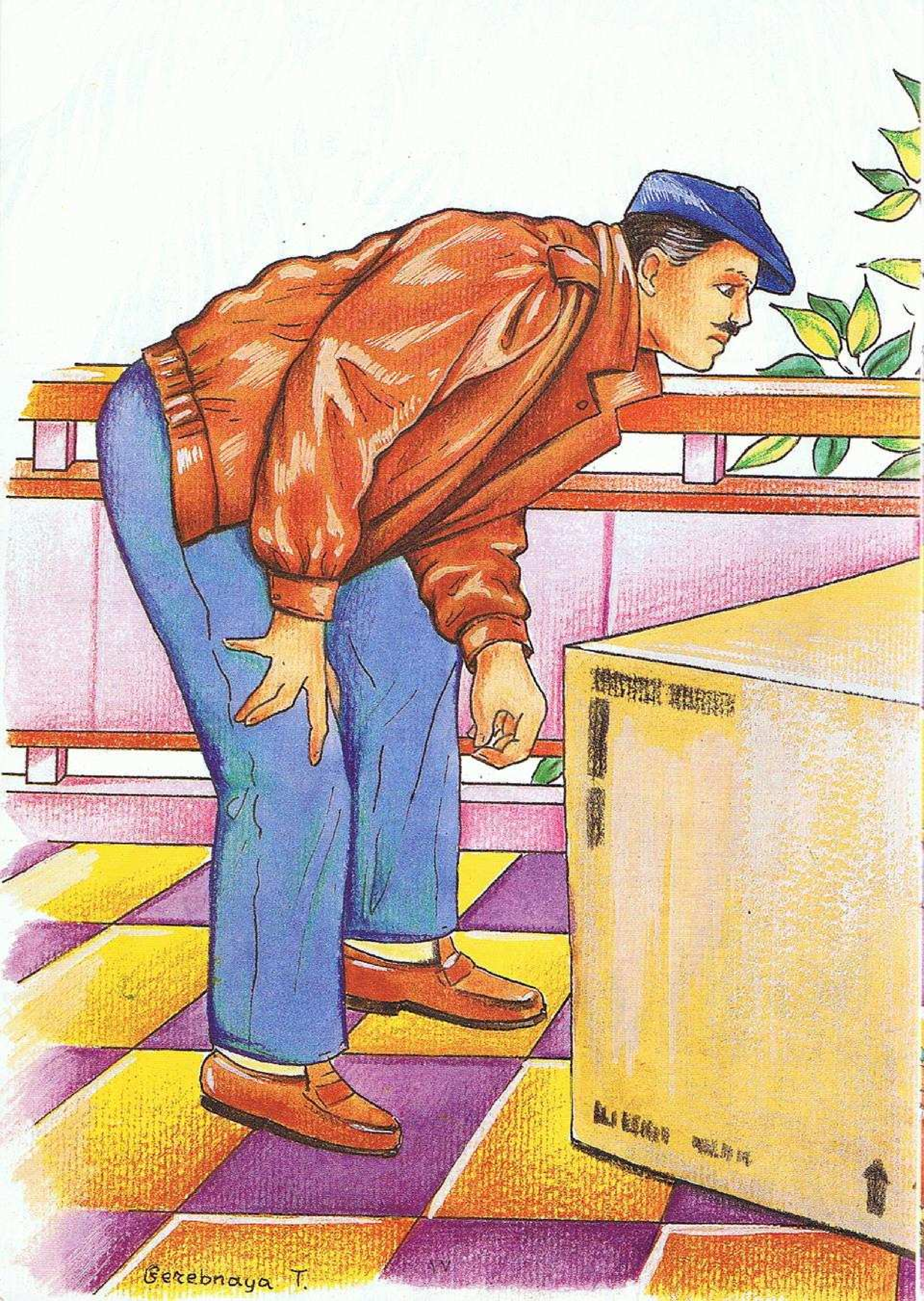
أَصْغى إِلَيْها والِدُها بِكُلِّ ٱنْتِباه، وَكان، في ٱلوَقْتِ نَفْسِهِ، يَتَساءَل: كَيْفَ لَمْ يَخْطُرْ في بالِهِ أَنَّ لِلغَزالَةِ عاطِفَةً تَرْبُطُها بِأَهْلِها وَوَطَنِها؟...

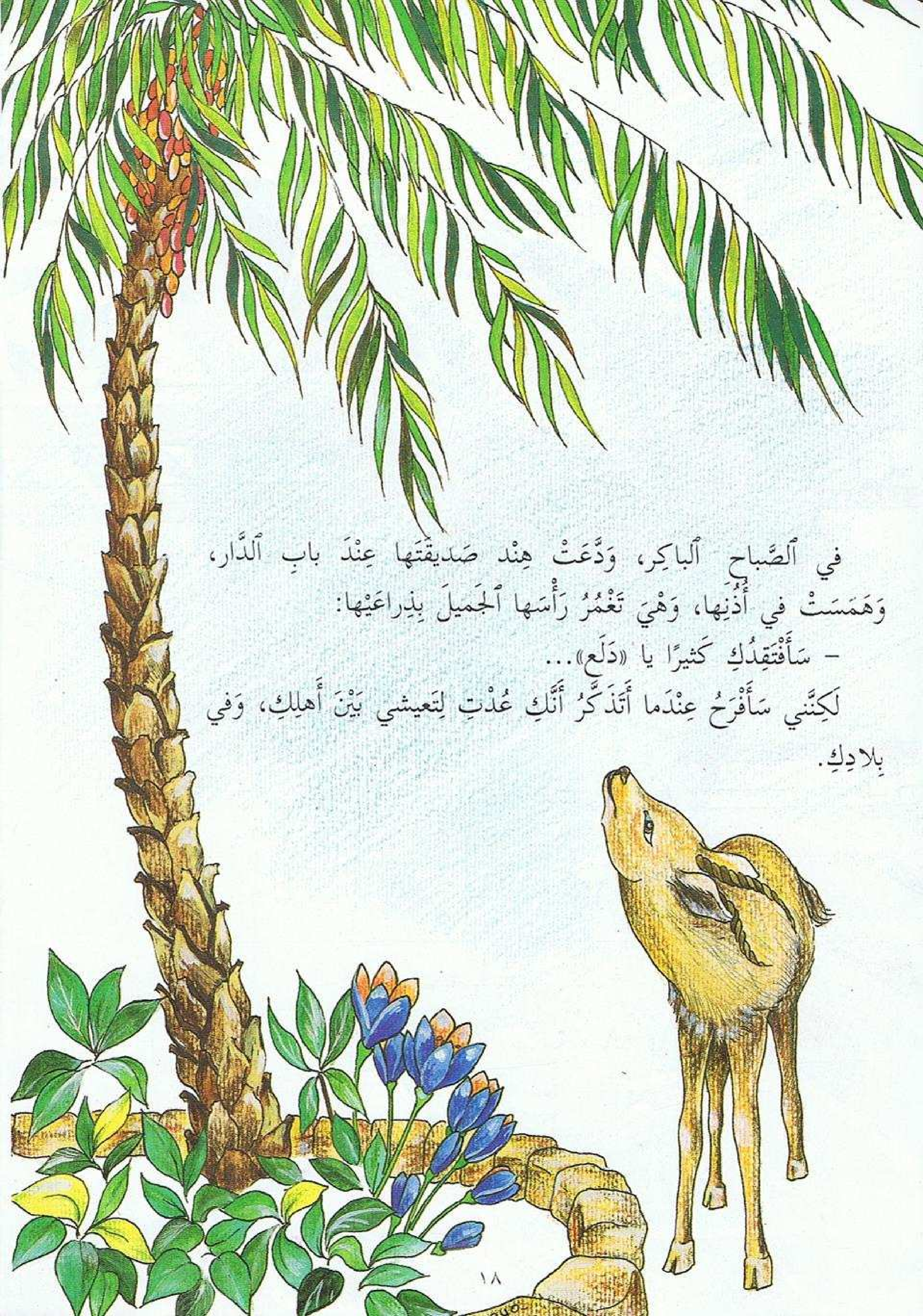
ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلى ٱبْنَتِهِ بِٱلسُّؤال:

– وَٱلآن، ماذا نَفْعَلُ، يا هِند؟...

وَرَدَّتْ هِند مِنْ دونِ أَيِّ تَرَدُّد:

– نُرْجِعُها إِلى بِلادِها، يا أَبي. يَجِبُ أَنْ نُعيدَ «دَلَع» إِلى أَهْلِها وَوَطَنِها، لِأَنَّها، إِذا بَقِيَتْ بَعيدَةً عَنْهُم، سَتَعيشُ حَزينَةً أَبَدًا.


Serebnaya T.



فِي ٱلصَّباحِ ٱلباكِرِ، وَدَّعَتْ هِنْد صَديقَتَها عِنْدَ بابِ ٱلدَّارِ،
وَهَمَسَتْ في أُذُنِها، وَهْيَ تَغْمُرُ رَأْسَها ٱلجَميلَ بِذِراعَيْها:
- سَأَفْتَقِدُكِ كَثيرًا يا «دَلَع»...
لَكِنَّني سَأَفْرَحُ عِنْدَما أَتَذَكَّرُ أَنَّكِ عُدْتِ لِتَعيشي بَيْنَ أَهلِكِ، وَفي بِلادِكِ.

استثمار القصّة

اعداد: **ميرنا داغر**

أسئلة لفهم النصّ:

١ - كم كان عمر «هند» عندما اشترى لها أبوها الغزالة؟

٢ - ماذا كانت الغزالة تأكل؟

٣ - من أين أحضر الوالد «دلع»؟

٤ - أين وضعت هند الغزالة؟ وكيف اعتنت بها؟

٥ - كيف تصرّفت «دلع» عندما كانت بصحبة «هند» في الحديقة العامة؟

٦ - هل حزنت «هند» عندما ودّعت الغزالة؟ لماذا؟

لتحليل النصّ:

١ - بِمَ شعرت الغزالة وهي في بيت هند؟ ولماذا؟

٢ - هل أدركت هند هذا الشّعور؟ كيف؟

٣ - حلّل شعور الوالد نحو ابنته في هذه القصّة.

٤ - حلّل علاقة الإنسان بالحيوان من خلال هذه القصّة.

معلومات:

١ - أذكر بعض الحيوانات الّتي تعيش في البراريّ والغابات.

٢ - ماذا تعرف عن الغزلان؟ أين تعيش؟ وكيف تعيش؟

---

٣ - ألا يجب المحافظة على الحيوان البرّي؟ لماذا؟

لتحديد فنيّة الكتابة:

١ - ما هو الحوار؟ وعلامَ يقوم؟

---

٢ - هل يُعتبر الحوار شرطًا ضروريًا من شروط كتابة القصّة؟ لماذا؟

---

٣ - جرّد عناصر السّياق القصصي من هذه الأقصوصة.

الأسلوب:

- خذ من النصّ الكلمات الّتي تدلّ على أحاسيس هند نحو الغزالة والكلمات الّتي تدلّ على شعور الغزالة في بيت هند.

- كيف بدا لك أسلوب الكاتبة في وصفها تصرّفات الغزالة في الحديقة العامة؟ أعطِ أمثلة من النصّ.

تلخيص:

لخصّ القصّة في بضعة أسطر.

أسئلة لغوية:

١ - خذ من القصّة أفعالًا تستعمل مع حرف الجرّ «بـ»، وأخرى تستعمل مع حرف الجرّ «في».

٢ - ضع خطًا تحت الحال في الجمل التّالية واذكر نوعها:

* يستريح النّاس في بيوتهم هاربين من الحرّ.
* ركضت الغزالة نحو شجرة النّخيل مسرعةً.
* اتكأت هند على الشّرفة وهي تفكّر في حالتها.

٣ - حوّل ما يلي الى المثنّى:

«عندما اجتازت الرّصيف، أفلتت من يد صديقتها، وراحت تقفز فوق الأعشاب وتمرّغ أنفها بالحشائش، وتتشمّم الأرض وكأنّها عثرت فيها على رائحة تحبها».

٤ - ألّف جملًا مفيدة تضمّنها التعابير التّالية:

- أكدّتُ لها مبادلتها .... ؟
- عادت تحمل .... ؟
- هل .... أو أنّك .... ؟
- لم تنسَ أن .... ؟
- حين أقترب من .... ؟

٥ - أكتب قصّة مماثلة لهذه القصّة مستبدلًا الغزالة بهرّة صغيرة وجدتها في الطّريق وحملتها إلى بيتك.

---

* * *



هاتف : ٠١/٨٨٤١٣٥
خليوي: ٠٣/٣٠٤٠٩٢
فاكس: ٠١/٨٩٧٤٤٦
خليوي: ٠٣/٣٥٤٦٨٨

الكتب المدرسيّة

الرّوضة الثّانية * حروف وصور

المرحلة الابتدائيّة

الحلقة الأولى

السّنة الأولى * رياض الكلمات.

السّنة الثّانية * قفير الكلمات.

السّنة الثالثة * قفير الكلمات.

الحلقة الثّانية

السّنة الرّابعة * حصاد الكلمات

السّنة الخامسة * حصاد الكلمات

السّنة السّادسة * المواسم



هاتف : ٠١/ ٨٨٤١٣٥ ٠١/ ٨٩٧٤٤٦

خليوي: ٠٣/ ٣٥٤٦٨٨ ٠٣/ ٣٠٤٠٩٢